



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٦٢/١/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## خطاب هام للسادات في القوات المسلحة بأسوان الرئيس يؤكد قرار المعركة ويشرح استراتيجية المرحلة المصرية

للمعركة هي هل نستطيع ان نعيش احرارا ونبين مظهر العظمى  
امر كما لم تلس ايدينا لتينا السند رغم القهر  
سنبنى الدولة الجديدة بجانب استعدادنا للمعركة

لقى الرئيس انور السادات خطابا هاما في جنود وضباط  
القوات المسلحة بأسوان رسم الرئيس في خطابه صورة كاملة صريحة  
للماضى والحاضر والمستقبل . أعلن الرئيس تفاصيل  
الاستراتيجية التي سنتبناها في المرحلة المصرية التي نجتازها  
تكم الرئيس لأول مرة عن موقف الاتحاد السوفيتي الصديق والمحاولات التي بذلتها  
مراكز القوى المتهاجرة لضرب هذه الصداقة . أكد الرئيس موقفنا النهائي بمقاطعة محاولات  
الخديعة والتسوية الأمريكية حدد بصفة قاطمة أن المعركة نهائية وأن كل الذي يجسرى  
الآن هو تحديد ساعة الصفر .

لخص الرئيس السادات المشكلة المصرية التي نواجهها اليوم . فسأل المعركة هي هل نعيش مصر كدولة متحررة  
لها ارادتها ونبتى مصر العظمى وتقودنا لتقة ولا تقضى أمريكا أو أي دولة من الدول المستعمرة هذه هي المعركة واحتلال  
سيناء وجه من وجوهها . فالنتيجة ليس احتلال سيناء فقط . احتلال سيناء سينتهي في يوم من الأيام لأنه معروف في  
العالم كله أن سيناء مصرية . ولكن الذي أريد أن أتأكد له أن المعركة أكبر من هذا بكثير ولذلك فإن استعدادنا  
اليوم يجب ألا يكون فقط لتظهر ارضنا في سيناء . بل أن استعدادنا يجب أن يكون لتكتمل بناء مصر العظمى . كانت هذه  
التقطة الغلظة الحميمة التي تشع على الكل وهي التجا وهي الحرة الآبية التي تجرى البناء فيها على أحدث ما في العصر



## الاستراتيجية الجديدة

واستمر في الرئيس السادات الاستراتيجية التي سنتبها لتحقيق هذه الأهداف . قال أنا يجب ان نأخذ من الهزيمة التي حدثت عام ١٩٦٧ نقطة انطلاق لنبدأ منها بناء الدولة الجديدة بأساس العصر الذي نعيش فيه ، يعلم سنة ٧٢ و ٧٣ لا علم عام ١٩٤٠ ولا علم الحرب العالمية الأولى والثانية .  
وحدد السادات بشدة من أن يكون هناك أي تصور إلى أن معركة سيناء لن تبدأ إلا بعد الانتهاء من بناء الدولة .. أكد الرئيس ان البنائين يشتران مساو و يجب ان يعطى .  
واستمر في الرئيس بعد ذلك الضخام والتسويق الأمريكيين طوال عام كامل .. قال .. لقد فطمت كلامي معهم من العبد الصغير عام ١٩٧١ .. أنا قطع كلامي نهائي مع الأمريكان ..

## الخلاف مع السوفيت

وتناول الرئيس السادات لأول مرة قضية الخلاف الذي كان قد حدث مع الاتحاد السوفيتي الصديق . قال انه عندما حدد عام ١٩٧١ ليكون أما مسلحاً أو حربياً كان هناك سوء تفاهم مع الاتحاد السوفيتي بسبب أحداث السودان من ناحية وبسبب (( الأولاد )) بتوع مراكز القوى من ناحية أخرى . قال الرئيس ان بلادنا نعدوا وقالوا للاتحاد السوفيتي ان أتور السادات باع البلد للأمريكان .. كان هناك سوء تفاهم طوال الصيف الماضي ..  
وقال الرئيس : ان هذا الموقف انتهى عندما زار الاتحاد السوفيتي مع الفريق صانق . قال انه أبلغ الاتحاد السوفيتي الصديق انه لن يبيع البلد للأمريكان ولا لهم هم أبداً . نحن مشكلتنا منذ عام ١٩٥٢ أننا لم نرعى لأن نبيها لابد . نحن نظام ندمي نبني بلداً ضد الامبريالية والاستعمار . وقال السادات ان سوء التفاهم انتهى نتيجة للعراقة التي اتبناها .

## تحديد ساعة الصفر

وجمعت وجمعت المجلس الأعلى للقوات المسلحة قلت لهم ما جرى في موسكو . درست مع المجلس الموقف السياسي وكان واضح انه ليس هناك فائدة من الحل السلمي ووصلنا الى أن الحركة حتمية في عام ١٩٧١ . قلت لهم يا رجالة جهزوا أنفسكم وساعة الصفر باعطيها للفريق اول صادق بعد ان يعطيني التمام .  
وقال الرئيس السادات انه فوجئ بسوء ذلك بأحداث الهند وباكستان القريب ان الوقت الذي اختارته الهند للعملية قريباً هو التي كنت محدد في ساعة الصفر بناتنا .

وقال الرئيس السادات ان الذي تمنع من تحديد ساعة الصفر فعلا هو انه اراد ان يعرف ما هو موقف الأمريكان .. قال وانا أجلت ساعة الصفر حتى انهى و أقابل الروس والكلم معهم ليه انظر الموقف العالمي .  
وقال الرئيس انه طلب من الفريق على بنادق قاذبة سلاح الطيران ان يترجمه لصفحة القاتوم والاسكايهود الأمريكية الأخيرة لإسرائيل . ماذا تعني ؟ طارقات القاتوم و ٨٠ سكاى هوك .. قال من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلقة في اليوم . طيب مش لازم أجهز شحنتنا من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلقة في اليوم . على الجبهة وعلى الشعب او أدخل الحركة لجسر ابي قلت عام ١٩٧١ . فرار الحركة نهائي أخلتناه سنة ١٩٧١ وليس فيه رجوع معدش فيه مناقشة . اتعا ألقى احتسا تجهز له النهاردة ساعة الصفر فقط . يجب ان تكون جهنتنا الداخلية على المستوى الذي وصلت اليه القوات المسلحة ..



واختم الرئيس خطابه قائلا : انا لا  
اجهز لساعة الصفر فقط .. لا انا اجهز  
لساعة الصفر وماشى فى بناء الدولة على  
العلم والايمان بحيث ان صناعتنا  
العسكرية والمدنية تكفيها هنا ما نحتاج  
لحد خصوصا فى صناعتنا العسكرية .  
فاسرائيل اليوم حقيقة واقعة على حدودنا

وتحميها امريكا وطالما امريكا موجودة حتفضل اسرائيل موجودة . بناء اسرائيل  
الاساسى بناء عسكري بحث لانهم يشعرون ان وجودهم مرتبط بالقوة العسكرية .  
لذلك اذا لم يكن بناؤنا العسكري فى مصر متكافئا مع مصر الذى نعيش فيه  
اسرائيل ستتترك سيئنا وتعود مرة اخرى بعد ٥ سنوات . انا كما قلت لكم اليوم  
اعادة بناء القوات المسلحة على اساس جديدة كامل .

## نص خطاب الرئيس

كل سنة واتو طيبين .

بسم الله . اخوتي وابنائى جنود  
وضباط القوات المسلحة يطيب لى ان  
اجتمع بكم لاهنكم بالعيد اولا وثانيا  
لكى اضع امامكم صورة الموقف الحالى  
كما هو تماما .. فى اليومين التانيين

زى ما انتوا عارفين انا كنت على البحر  
الاحمر والتقيت باخوتكم فى الفردقة  
وفى سفاجة وفى شنوان واليوم انا  
جاي عشان التقي بكم هنا فى اسوان  
.. اسوان اللى بتعمل لنا كلنا اجد معركة  
خفشناها فى حياتنا بعد ثورة ٢٣ يوليو  
.. معركة ماكنتش بناء السد بس ..

ابدا ده كان تحدى من كل الدول  
الكبرى عشان نبني السد واكبر قوة  
كانت فى ذلك الوقت وهى امريكا ..  
تحدثنا ، قبل جمال الله يرجمه التحدى  
.. اكثر من هذا دولتين من الدول  
الكبرى فى ذلك الوقت انجلترا وفرنسا

دخلوا معركة بالحرب ورغم كل هذا  
استطعنا بارادة هذا الشعب وبارادة  
قواتنا المسلحة استطعنا فعلا ان احنا  
نتنصر فى المعركة ونبنى السد معجزة  
القرن العشرين وهو اليوم حقيقة قائمة  
موجودة امام العالم كله .



## معركة بناء السد

كانت معركة بناء السد معركة تحدى من كل القوى الكبرى وقبلناها ودخلناها وبنينا السد . واليوم يتمود علينا الخبرات كلها وكسه في الغصص سنين التي جابه ان شاء الله حاييلن اكثر التي حاستفيدة صناعة البلد من كهرباء السد عشان تكفي في صناعتنا ونبقى دوله فضلا من الدول التي تعتمد على نفسها بالكامل .

## السد العالي الثاني بدأناه من سنتين

التهاذة بتواجه معركة تحدى زى معركة بناء السد بل أعنف وانسد واعتى . أمريكا مانيتش ان احنا بنينا السد رغم انفلها .. السد ابنتي وموش بس السد آل اكلف ٤٠٠ مليون جنيه .. لاد احنا بدأنا منذ سنتين في بناء السد العالي الثاني بـ ٤٠٠ مليون جنيه زى دول بالصعيد وهو مصنع الضخمة والصعيد للبحر حاشطخ الديابة والطيارة وكل مستلزماتنا زى ما حاشطخ الثلجة والمروحة الكهربائية والقرن والبوتجاز .. وما حاطخ كل شي .. طبعا كل ده لازم يغفل اعلمانا يتحرفوا بينا اكثر لانهم ماكانوش عايزينا نبني السد في الاول عشان ماتتورش عندنا القوة التي نستطيع بيها نبني هذه الصناعات وتكفي ونبقى دولة لها هيبته يفكر العدو عشر مرات قبل ما يعتدى علينا .. ماكانوش عايزنا نوصل . كملنا السد بدأت صناعتنا ١٢٠٠ مصنع بدأوا يتنجوا قالوا نجيز عليهم وكان حروب ٦٧ عشان مايبوناش الفرصة ان احنا تكمل البناء التي احنا ابتدئناه .

التهاذة المعركة التي بتواجهها ليست معركة احتلال ارضنا في سيناء بس .. لادى جز منها يا اولادى احتلال سيناء . ذا جز من المعركة . المعركة الاساسية ان مصر متكونش ابدا قوة في هذه المنطقة لا قوة سياسية ولا قوة عسكرية ولا قوة صناعية او اقتصادية .

التهاذة زى ما بقولكم مش احتلال سيناء بس احنا مواجهين يا اولادى معركة اكبر من كده بكثير المعركة ايه هل احنا نحصر نعيش كنولة متحررة لنا ارضنا ونبني مصر العظمى ونقود المنطقة والا نخش من تحت الاوامر عند أمريكا والا اى دولة من الدول المستعمرة وتدنا الاوامر زى ما كان زمان .. ادى المعركة احتلال سيناء ده وجه من وجوها بس واحتلال سيناء ماهو حا ينتهى في يوم من الايام لانه معروف في العالم كله ان سيناء ارضي مصرية باعتراف العالم كله وحا ينتهى في يوم من الايام .

## تكمل البناء لمصر العظمى

لكن التي عايز انهسكوا له ان المعركة اكبر من هذا عشان كده لازم يكون التهاذة استعدادنا موش بس لتظهر ارضنا في سيناء لازم يكون استعدادنا ان احنا تكمل البناء لمصر العظمى فائدة هذه المنطقة تكملها زى ما ابتدئنا تمام بالسد العالي تكملها بحيث تكون مصر القائدة . مصر القلعة الحصينة في هذه المنطقة هي التي يتشع على الشكل وهي اللجأ لكل وهي الحرة الابية التي البناء فيها على احدث مافي العصر . ما تخلفش ثاني يا اولادى عشان كده يا اولادى انا عايز احكيلكم سياستي الخط بتغى ايه استراتيجيتي .



عمليات حرب نفسية . كل ده  
مايخلش عن هدفنا الاساسي ابدا .

## ٥ يونيو انطلاق لبنى الدولة الجديدة

احنا بنعتبر ان الهزيمة اللي خدناها  
في ٥ يونيو نفعه انطلاق لبنى الدولة  
الجديدة مش بس في الميدان العسكري  
لتحسير ارضنا . بل في الميدان  
الاقتصادي وفي الميدان السياسي  
وتكتفي كل سلاحنا كل ذخيرتنا كل شي  
لازم نطلعه هنا لان لدينا القدر وعندها  
الامكانية وعندها الاساس اللي نعمل منه  
كل هذا .

انا بيتي الدولة الجديدة في وقت  
واحد جنب معركة التحرير مش معنى  
كده اوعوا حد بنصور ان كلامي ده  
معناه اني مش هتدي معركة سيناء الا  
بعد ما ابني الدولة لا .. ماشي الاثنين  
مع بعض وجنب بعض طيب وايه الفايده  
واليهود قاندين لي عل الفلقة الشرقية  
وبهدونا كل شوية دي استراتيجيتي  
عشان اتحرك في الاستراتيجية دي  
يا اولادي السنة اللي فاتت خدتها  
كلها كلام مع الامريكان .. يقولوا  
انتوا ناس متعتين والصهيونيين ناس  
عايزين السلام ودي دعاية مشيت في  
العالم بقالها ٢٢ سنة .. اسرائيل  
اقتعت العالم كله .

قلت لهم مستعدين للسلام بس  
تعت شرطين اثنين ..  
الشرط الاول انا ما بننازل عن سنتي  
واحد من الارض المصرية ولا الارض  
العربية .  
الشرط الثاني انه انا ما بنساومش  
عل حقوق فلسطين .

هل هي المعركة في سيناء بس لا انا  
باعتبر ان الهزيمة اللي خدناها يوم  
٥ يونيو سنة ٦٧ لازم نعتبرها نقطة  
انطلاق لبني الدولة الجديدة  
بالاسس بتاعت العصر اللي  
احنا عايشين فيه وزي ما قلت على  
العلم احدث علم بتاع سنة ٧٢ و ٧٣  
وما يلي ذلك مش علم ٤٠ ولا علم  
شعيرين ولا علم الحرب الاولي ولا  
عشرين ولا علم الحرب الاولي ولا  
احنا ورتناها واحنا طالبين من طين  
الارض دي .

احنا خدنا هزيمة الية ومبرية  
جرحنا كلنا وانتقلنا انتوا فيها .  
لان انتوا ماخذتوش فرصة حرب انتوا  
جالكوا امر انا بقول عليه امر مجنون  
ان تنسحبوا غرب القناة في ٢٤ ساعة  
عمرها ما بتحصل ماخس يدي امر  
زي ده ابدا امر خطا من القساحة  
المسكرية الموجودة للاس . انتقلنا  
انتوا وقالوا الجيش المصري ما حاربش

## يوم السبت الحزين عرفنا العدو كمحاربين

طيب ما بعد كده دخلتوا انتوا  
وحاربتوا ويوم السبت الحزين كلكوا  
فاكرينوا اني ليل وقف اطلاق النار  
سنة ٧٠ عل طول لما دخلو ولادنا في  
عز الظهر الساعة اتناشر الظهر لما  
دخلوا ولادنا بتوع الفريق صادق  
وخلصوا عل اربعين عسكري من مظلات  
احسن تدريب عند اليهود التحمنا  
ودخلنا وعارف القمو ما هي قيمتنا  
احنا وعساكرنا وضباطنا كمحاربين  
وعشان كده مش عايز يلتمس معانا في  
معركة وجها لوجه ابدا هو عاملها  
حرب نفسية . الفانتوم وحاضر كوكا في  
العمق بالفانتوم . كذا كذا . التفوق  
الاسرائيل الحرب الاكترونيه كلها



## الامريكان مش عايزين مصر قوية أبدا

قعدت سنة باتكلم مع الامريكان ابتداء من فبراير ٧١ اللي فاتت لغاية آخر السنة رسييت على أنه ينا اولاد انا عارف هما في رأسهم ايه وهما عارفين في راسي ايه انا عايز احرد ارضي هما أبدا بيلفوا علينا مش عايزين مصر قوية أبدا ولا مصر تطلع من المعركة دي وهي منتصرة او الصهيونيين يسبيوا ارضها من غير ما تدفع تمن من استقلالها . قطعتم وياهم زي ما حكيت لاخواتكم في القتال في العيد الصغير يعني من العيد الصغير ٧١ قاطع نهائي مع الامريكان انا ما بتكلمش معهم .

ورحنا الامم المتحدة وخذنا القرار بتاعتنا اللي خدناه نيجي لما اتاحدت ٧١ اما سلما او قتالا في الصيف اللي فات يا اولادي كان فيه سوء تفاهم مع الاتحاد السوفيتي . بسبب احداث السودان من ناحية وسبب الاولاد بتوع هنا مراكز القوى لانه الاولاد دول راحوا لهم وقالوا لهم انور السادات باع البلد للامريكان .

## موقف الامريكان اتكشفت لي

الخلاصة انه كان فيه سوء تفاهم طول الصيف اللي فات . وموقف الامريكان كان اتكشفت لي .. اعداء واضحين تماما فانا واقف في النصف وعلى آني اخذ القرار

اتنهي الموقف ده في اكتوبر اللي فات لما رحنت زدت الاتحاد السوفيتي وكان معايا الفريق اول صادق ورحنت لاخواتنا الروس وحكيت لهم بصراحة وهما لهم على حق اني ارجع قولهم تمسألوا يا جماعه ليه كده احنا اصدقاء ..

الامريكان مالمش على حق لكن الروس لازم اقول له تعالي انت صديق انت مديني سلاح وبتساعدني صناعيا وبنيت معايا السد العالي .. ليه على هذا الحق اما الامريكان مالوش على هذا الحق اطلاقا فرحنا في ١١ و ١٢ أكتوبر اللي فات ليه سوء التفاهم يا جماعه اذا كان علشان الولاد بتوع مايو قالو لكم بعث البلد للامريكان ..

## احنا احرار .. ولا أحد يستعبدنا

طما ده اهو واضح لا انا بعث ولا حاجة العملية انا ما بيعش لحد ابدا لا حايبع للامريكان ولا حايبع ليكم ولا لاي انسان واحنا متسكلتنا كلها من سنة ٥٢ لما قامت ثورتنا ان احنا مش راغبين نبيع ' حد بتقول ارادتنا هي من جوه شعبنا واتنا احرار وان لا حد يستعبدنا .. الشعب المصري خلاص اخذ حريته وانه يبني نفسه ويقف كشعب حر بارادته ..

احنا نظام تقدمي بنبني بلدنا وضد الامبريالية والاستعمار اللي عايزين يرفضوا ارادتهم علينا .. واتنوضد الامبريالية والاستعمار يبقى او توماتيكي احنا اصدقاء .

اتنهي سوء التفاهم اللي بيننا بالصراحة اللي انا باحكيكم عنها دي .. فلتلهم احنا بقي لتنا من مارس لآكتوبر حوالي ٨ أشهر واقفين خطوة تنظيم في محتلنا وضيعتوا على ٨ أشهر لاني قلت سنة ٧١ دي سنة الحسم قالوا طيب ليه بتقول كده فلتلهم باقول سنة الحسم لانه فعلا سنة ٧٢ اللي جايه فيها الانتخابات الامريكية وانا مش ممكن اسمح تبقى العملية زي الامريكان واليهود . ما هم عايزينها لا سلم ولا حرب . هو ده اتسب وضع لا أمريكا واسرائيل ومش مناسب لي



الشيء القريب ان الوقت اللى  
اختارته الهند للعملية تقريباً حواله  
كده هو اللى كنت محدد فيه ساعة السفر  
بتاعتنا .

اتصلت بالفريق أول صادق قلت له  
وقف يا صادق ما قدرش ادخل دلوقتى  
فى الوضع ده العالم كله مشغول بمعركة  
الهند وباكستان وبعدين روسيا  
متورطة مع الهند وأمريكا والصين فى  
الناحية الثانية أنا ما عرف التطورات  
هايجرى ايه . استنى القف فى نفس  
الوقت فى نفس اليوم فى ديسمبر بعث  
للاتحاد السوفيتى قلت لهم يا جماعة  
الوضع اتغير أنا أحب أقول لكم انى  
عايز أقعد أتكلم معاكم علشان أعرف  
الحكاية دى اولها ايه واخرها ايه ..  
الرحلة اللى أنا رايحتها للاتحاد  
السوفيتى محدتهاش الشهرده .. أنا  
محددنا من معركة الهند وباكستان  
بالبسيط قرار المعركة انتهى .. قائم  
مايهوش مناقشة .

### اللى حسبته لقيته

أحنا وصلنا الى انه لا سبيل ولا  
حل الا المعركة . التغيير اللى حصل  
كله انى أنا اجلت ساعة السفر  
واجلتها ليه لاني حسيت ان الحسابات  
غلط كلها ولما اتفتح المعركة مايفش  
وجوع بس تكون قبلها عاملين حساباتنا  
كلها . واللى حسبته فى ديسمبر  
لقتة مغيش 15 يوم جه أول يناير  
نتيجة ان أمريكا خسرت الجولة قدام  
الاتحاد السوفيتى فى الهند جات  
أمريكا راحت مصعدة فى فيتنام ..  
ابتدت الغارات بتاعتها تزودها ليل مع  
نهار علشان تقول أنا هنا وجات لدى  
لاسرائيل فاتنوم بالرغم من ان ميزان  
القوى فى صالح إسرائيل لكن هديها  
عند . بتحدى بعنى .. بعدها بأسبوع  
يقولوا مش بس هدى إسرائيل فاتنوم  
هدبها فاتنوم وهدبها حق لصنع  
الفاتنوم وكل الاسلحة الأمريكانى داخل

ومش مناسب لكوا انتوا كمان . قلت  
لروس شعبي أنا وقواتى المسلحة فى  
يوم من الأيام هاقوللى مانقدش كده  
وقاعدن شايغينهم قدمانا على الضفة  
الشرقية .

### مايفش حاجة

### اسمها حل سياسى

واتفتنا على اسلحة . وهم بنفسهم  
حددوا ميعادها طيب خير واصطلحنا  
مايفش حاجة أبدا . ورجعت جمعت  
المجلس الأعلى للقوات المسلحة تعالوا  
اتفصلوا أدى اللى جرى فى موسكو  
قبل نهاية ٧١ درست مع المجلس الأعلى  
للقوات المسلحة الموقف السياسى وكان  
واضح بقى انه مغيش حل انه مغيش  
حاجة اسمها حل سياسى .

إسرائيل وأمريكا عاوزين يبيعوا  
ويطولوا لاطول وقت علشان تفجر  
أحنا من الداخل ووصلنا فى المجلس  
الأعلى للقوات المسلحة فى اجتماع  
أكتوبر ان انه خلاص المعركة حتمية فى  
٧١ .. جهزوا نفسك وقتلتهم يارجلاله  
ساعة السفر هادبها للفريق أول  
صادق بعد ما يدينى التهام .

### حرب الهند وباكستان

أفاجا فى أوائل ديسمبر بالحرب  
بين الهند وباكستان . الاتحاد  
السوفيتى بينه وما بين الهند معاهدة  
وعايز يثبت لأمريكا وللصين انه  
موجود فى جنوب شرق آسيا وانه هو  
والهند يقدرنا يكونوا هم القوة وهم  
التوازن هنالك . الاتحاد السوفيتى  
مع الهند .. أمريكا بينها وبين باكستان  
حلف بغداد القديم اللى اسمه السنو  
دلوقت وحلف جنوب شرق آسيا الصين  
لها ود ومشاعر مع باكستان . بقى  
الاتحاد السوفيتى مع الهند فى ناحية  
وأمريكا والصين مع باكستان فى ناحية  
تانية .



او التدمير او . تكون الجبهة الداخلية جاهزة عشان تواجهه وعشان ما تمطلش احتياجناكم وعشان ما تشغلكوش .. الجبهة الداخلية وراكم ..

## أنا بجهز لساعة الصفى وبناء الدولة

يبقى يا اولادى الجزء الاخير وهو انه زى ماخلتكوا فى اول كلامى تماما انا مش بجهز عشان ساعة الصفى بس .. لا انا بجهز لساعة الصفى وعاشى فى بناء الدولة على العلم والايمان بحيث ان صناعتنا العسكرية والمدنيه تكفى هنا ماتدلش عند خصوصاً فى صناعتنا العسكرية .

اسرائيل النهاردة حقيقة واقعه على حدودنا وبتمهها امريكا وطلبا امريكا موجوده حاتفضل اسرائيل موجوده فى حمايه امريكا .. بناء اسرائيل الاساسى ايه .. بناء عسكري بحت .. لان يشعروا ان وجودهم مرتبط بالقوة العسكرية عشان كده اذن لم يكن البناء العسكري عندنا هنا فى مصر متكافى مع العصر اللى احنا عايشينه . اسرائيل حاتسب سيناء، وحاترجع بعد خمس سنين تانى لسيناء .. لا .. انا زى ما قلت لكم من النهاردة اعاده بناء القوات المسلحة على اساس جديد كامل . الصناعة العسكرية بالتكامل ماشى فيها فى نفس الوقت اللى بجهز لساعة الصفى فيه الاقتصاد المدنى اللى بيخدم الناحية العسكرية . بناء لقواتنا المسلحة للخمسين سنة اللى جاية وبناء القوات المسلحة من اول وجديد بتسليحها بكله ماشى جنبنا الى جنب مع تحديد سياسة الصفى . انا ماشى مضيق وقت ابدى الموقف ده يا اولادى بيخلى عليكوا واجب اساسى هو انه شرف هذا البلد وجود هذا البلد اى قيده لهذا

اسرائيل كمان وادبها المصانع اللى تمعلها الحاجات دى بيصعد بين هو عايز يقول للعالم كله ان خسارته فى الهند والباكستان لا ... هو قوة كبرى واهو واقف اهو .. انا اللى حاشنى فعلا انا ادى ساعة الصفى قلتكوا اشوف موقف الامريكان ايه .

انا باجبل ساعة الصفى لفاية ما اروح انقابيل مع الروس وانكلم معاهم .. ليه اتغير الموقف العالمى .. موازين القوة اتغيرت .. الجبهة الداخلية اللى انا مركز عليها النهاردة واللى جبت الوزارة الجديدة عشانها لسا نحسب اربعين فانتوم جديدة و ٨٠ سكاى هوك جديدة يقبوا ١٢٠ ثلث سلاح الطيران جديد لنج يتصاف على قوة اسرائيل .

## لازم اجهز شعبنا لـ ١٢٠٠ طلعة يوميا

قلت لعللى بفسدادى قائد الطيران ترجملى ده بكام غارة بكام طلعة فى اليوم .. عشان احنا ناس عسكريين ما نحسبش اى حساب ونقول ٨٠ سكاى هوك و ٤٠ فانتوم خلاص . قال من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلعة فى اليوم طيب مش لازم اجهز شعبنا لمن ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلعة فى اليوم على الجبهة على الشعب ولا اخشى لمجرد اننى قلت ٧١

## قرار المعركة

قرار المعركة انتهى نهائى اخذناه سنة ١٩٧١ وليس فيه رجوع معدش فيه مناقشة . انما اللى احنا نجهز له النهاردة هى ساعة الصفى فقط . لازم تكون جهتنا الدولية على المستوى اللى انتوا وصلتوا اليه كقوات مسلحة زى ما انا حكيت للشعب بحيث ان اى عدد من الغارات او القرب او التخريب





البلد ها تكون في حماية دراعاتكم  
انتوا •• القوات المسلحة من غير  
دراعاتكم ابدا •• تاكل ما نكرش  
ابدا اللي جرى •  
انا باعدكم ان كل هذا ها تلاقوه  
جاهز كل شيء في وقته في ميعاده  
ممركتنا هانعملها باذن الله بسكده  
يكون اديتكم صورة عن الماضي والحاضر  
والمستقبل وندعوا الله سبحانه وتعالى  
ان يوفقكم ويوفقنا عشان نعمل  
ممركتنا بمجرد ما تنتهي الجبهة  
الداخلية من اعداد نفسها مباشرة  
ان شاء الله